

## الشيوعيين يقترحون على الكنيسة شجب الفارة الأخيرة على لبنان وسوريا

القدس - مراسلنا البرلاني - باتهاء النقاش على بيان رئيسة الحكومة من أحداث ميونخ ، في ساعة متأخرة من يوم الاثنين الماضي ، صوتت الكتلة الشيوعية ضد مشروع القرار الذي قدمته احزاب الحكومة وعرضت مشروعا الخاص الذي يدعو الكنيست الى شجب الفارة الأخيرة على لبنان وسوريا .

وفيما يلي نص مشروع القرار الذي قدمه النائب الشيوعي ماير فلتر ( اقرأ خطابه منشورا على الصفحة الثانية من هذا العدد ) :

١ - ترفض الكنيست اقتراح رئيسة الحكومة الذي استهدف التمسح على فشل الحكومة في قضية القتل في ميونخ ، بتسرع حملة التعريضة على الاتحاد السوفيتي .

٢ - تقرر الكنيست ان لفصل لبنان وسوريا ( من الجو ) هو عمل اجرامي يسيء الى فرض السلام .

- البقية ص ٦٦ -

## قوى السلام والتحرر في العالم تلبى نداء التضامن مع شعوب الهند الصينية

هانوي - ليست قسوى السلام والتحرر في العالم نداء ال ٢٧ مدينة وقرية فيتنامية للتضامن مع شعب فيتنام لتأسيس اسبوع التضامن الذي ابتداء من اليوم ، وجرت مظاهرة ضخمة في ميدان الاتحاد السوفيتي ومختلف الموانئ الاستراتيجية ، ومن كبرى في الغرب . فقد جرت مظاهرة كبرى في هامبورغ في ألمانيا الغربية ضد العدوان على فيتنام .

وجاء من سايفون امس ، تطورات الموقف في فيتنام ان هنري كيسنجر مستشار والمقررات الأخيرة الخاصة الرئيس نيكسون لشؤون بانها الحرب هناك . وصرح الامن القومي كداجتمع مرتين ، متحدت باسم حكومة سايفون الى فان ثيو ، رئيس جمهورية للصينيين عقب الاجتماع الاول فيتنام الجنوبية لدراسة - البقية ص ٦٦ -

## النص الكامل للبيان السوفيتي - المصري المشترك :

## « سيعمل الاتحاد السوفيتي كل ما يستطيع لتحقيق انسحاب القوات الاسرائيلية الكاملة وللحفاظ على حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة »

الام المتحدة للانسحاب من جميع الأراضي العربية المحتلة لتحقيق سلام دائم بيني على العدل . حق الدول العربية في تحرير اراضيها ولي ظل ذلك بين الجانبين السوفيتي ، مرة أخرى ، ان الدول العربية كل الحق في تحرير اراضيها بمختلف الوسائل طبقا ليثال الاسم المتحدة بحق الدول المشروعة في الدفاع عن حريتها . سيعمل الاتحاد السوفيتي كسل ما يستطيع لتحقيق الانسحاب وسيعمل الاتحاد السوفيتي كل ما يستطيع لتحقيق الانسحاب الكامل - البقية ص ٦٦ -

بالإضافة الى الاشتراك والتضامن باحترام القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة واحترام حرية الشعوب واختها الشروع في حريتها واستقلالها . ويعان الجانبان ان معاهدة الصداقة والتعاون المصرية - السوفيتية هي اساس الصداقة وتعزيز وتعميق العلاقات الودية والتعاون بين مصر والاتحاد السوفيتي في كافة الميادين . اسرائيل تعان في عدوانها وانتقاما من موقفها المشترك ، في الكفاح ضد الامبريالية والاستعمار ، الامبريالية ترفض كل المحاولات ستوات على عدوان اسرائيل المسلح على الدول العربية واحتلال اسرائيل لبعض اراضي الدول العربية تحقيقا

الاتحاد السوفيتي ، واللواء حتى ياراد قائد القوات الجوية . جو من الصداقة والتضام في اثناء المباحثات ، التي جرت في جو من الصداقة والتضام ، ثم تبادل الآراء بين الطرفين حول مسائل العلاقات السوفيتية - المصرية ، وكذلك حول الوضع في الشرق الأوسط . صداقة دائمة باهداف مشتركة ويعان الجانبان ان الصداقة السوفيتية المصرية هي دائمة ، وتبع من الاهداف المشتركة لكلا الطرفين . وزير الخارجية السوفيتي ، وزير الداخلية ، واحمد اسماعيل تحقيق السلام العالي والرخاء والعدالة الاجتماعية للشعبين ، كما تبع من الالتزام

موسكو - لمراسلنا الخاص - مباحثات الدكتور عزيز صديقي مع الزعماء السوفيتي تكلت بالنجاح التام . عاد الوفد المصري الى القاهرة ظهر الاربعاء بعد ان استمرت المباحثات منذ يوم الاثنين . صدر بيان سوفييتي - مصري مشترك ، اذيع في موسكو والقاهرة مساء اول امس لم تستطع وسائل الاعلام الامريكية والاسرائيلية والارمنية الا ان تبدي ذهولها وتخوفها منه . وكالة الانباء الفرنسية لفتت الانتظار الى أهمية الفقرة ، التي جاءت في البيان المشترك ، عن تمهد الاتحاد السوفيتي بانسبه « سيعمل كل ما يستطيع لتحقيق الانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من كل الأراضي العربية المحتلة وكذلك للحفاظ على الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني » . وتكهن الصحف الغربية بان اجتماع الزعماء السوفيتي بالرئيس انور السادات ، في القاهرة ، سيعقد في الاسابيع القليلة القادمة .

وفيما يلي النص الكامل للبيان السوفيتي - المصري المشترك الذي صدر في موسكو والقاهرة في وقت واحد :

وقد المباحثات كوسيجين ونيتسولاي بودغوني . « قام الدكتور عزيز صديقي ، وانترك في المباحثات ، عن الجانب رئيس وزراء جمهورية مصر العربية ، انسوفيتي ، بونوماريوف العضو بزيارة رسمية الى الاتحاد السوفيتي من السادس عشر الى الثامن عشر من شهر تشرين الاول عام ١٩٧٢ ، بناء على دعوة من الحكومة السوفيتية ، واتدبره غروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفيتي ، وفريشكو وزير الدفاع ، وسايكسكوف « واثنا الامة رئيس وزراء مصر السوفيتي ، وزير الخارجية ، والوزراء للامم المتحدة الخارجية ، بين الدكتور عزيز صديقي والكسي وفلاديمير فيتوغرادوف سفير الاتحاد

## جريمة مقتل وائل زعيتير « الشاب المثقف الذي ينشد السلام » تهز العالم

الحزب الشيوعي الايطالي يطالب بتحقيق عاجل . نقابات العمال تنعى الفقيد . الكاتب الايطالي الكبير ، مورافيا ، والفاتيكان يستنكران الجريمة . وائل ، قبل مقتله ، كتب مقالا يدعو فيه الى التفاهم الاسرائيلي - الفلسطيني

قال انه يؤيد الاعتراف بالواقعة الاسرائيلي حتى لا يدفع العرب اسرائيل الى التصرف العسكري . وأنه يرى في التمايز الاسرائيلي - الفلسطيني في دولة ديمقراطية الطريق لحقن الدماء .

روما - اهتز الرأي العام العالي ، والايطالي والعربي برجة خاص ، لجريمة اغتيال الشاب الفلسطيني المثقف ، وائل زعيتير ، ابن العلامة الفلسطيني من نابلس المرحوم عادل زعيتير ، الذي اشتهر بترجماته الابنية لفولتير وروسو . ففي حوالي الساعة ١١ من مساء الاثنين الماضي اطلق القنلة النار على وائل زعيتير بينما كان يهيم بدخول بيته التواضع في روما فارودوه قتيلا .

وفي ايطاليا اثار هذه الجريمة دوامة عاصفة من الاستنكار ومن التضامن مع الشعب العربي الفلسطيني ، خصوصا من قوى اليسار وعلى رأسها الحزب الشيوعي الايطالي . وقدم النواب الشيوعيون ثلاثة استجوابات الى رئيس الحكومة جوليو اندروتي ، طالبوه فيها بتقديم تقرير عاجل عن التحقيق في الجريمة . وأصدر الفاتيكان بيانا رسميا استنكر فيه اغتيال وائل زعيتير واج الى انه يعتبر اسراييل مسؤولا عن الجريمة .

## اقتيال وائل عادل زعيتير والفارة غير المستقرة على لبنان وسوريا

مهما يبلغ تشاؤمنا لا نستطيع ان نتصور اناسا متزا في اسرائيل ( يتشفي ) من مقتل الشاب الفلسطيني المثقف ، « الذي يكره العنف » ، الروم . وائل عادل زعيتير ، ولكن ، حين ارتكبت منظمة ابول الاسود جريمة ميونخ ، كنا : « ضحايا جريمة ميونخ : رياضيون ابرياء وسبعة قضاة عادلة » . اننا لا نستطيع ، ولا يمكن ، ان نكتب مثل هذا الكلام عن جريمة اغتيال وائل زعيتير . فليست هناك اية قضية عادلة وراء هذه الجريمة . واذا قيل : ان الياس هو الذي اوجى الى مرتكبي جريمة ميونخ ان يرتكبوها ، فان الافلاس التام هو شيعة مرتكبي جريمة روما .

وهناك ظاهرة اخرى ، في هذه المأساة ، تستلفت الانتباه . وهي ان فرسان « الارهاب المفسد » يختارون ضحاياهم ، اختيارا مذهبيا ، من بين الشخصيات الفلسطينية اليسارية والتي ، مثل وائل زعيتير ، واعتراف الجميع ، تفش عن سبيل التضام مع الشعب الاسرائيلي . وكان الاسميون الاسرائيليون ، بعد جريمة ميونخ ، اطلوا : ان الارهاب الفريدي هو شيعة المفسد . والان ، ما هي شيعة خفافيش القنابل الذين كمنوا في روما لشباب « يكره العنف » وهو مائد الى مسكنه ؟

الام المتحدة - ابنت اللجنة الخاصة في التحقيق في تصرفات اسرائيل في المناطق المحتلة ، اسلمها لان اسرائيل لم تكن في القيام بعملها لحماية حقوق الانسان في المناطق التي تحتلها . وأكدت اللجنة في بيانها اول امس ان حقوق الانسان لا تزال تنتهك في المناطق المحتلة . واصالت اللجنة ان اسرائيل الامت ما لا يقل عن ٤٩ مستوطنة منذ حرب حزيران .

والسنة - اطن في واشنطن ان الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة توصلا الى اتفاق لتوسيع التجارة بين البلدين ، وحل القضايا التجارية الملقة منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية . وستشر تفاصيل الاتفاق بعد ان يتم الاجتماع بين وزير التجارة الخارجية السوفيتي م . بانوليتشيف والرئيس نيكسون .

حتى اصدقاء اسرائيل لم يستطيعوا الدفاع عن الفارة الأخيرة ! حيفا - من مكتب الاتحاد على اثر غارة الاسبوع الماضي على لبنان وسوريا اضطرت حكومة نيكسون الى اظهار عدم موافقتها على هذا العمل الذي لم يسبقه اي مبرر .

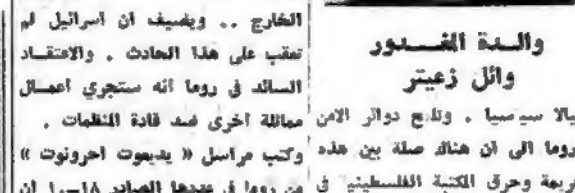


كلمة الاتحاد



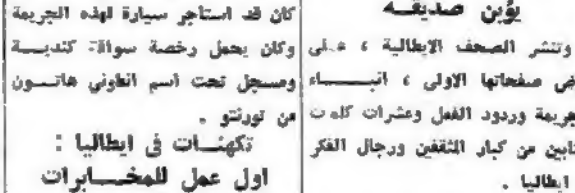
الأمم المتحدة - ابنت اللجنة الخاصة في التحقيق في تصرفات اسرائيل في المناطق المحتلة ، اسلمها لان اسرائيل لم تكن في القيام بعملها لحماية حقوق الانسان في المناطق التي تحتلها . وأكدت اللجنة في بيانها اول امس ان حقوق الانسان لا تزال تنتهك في المناطق المحتلة . واصالت اللجنة ان اسرائيل الامت ما لا يقل عن ٤٩ مستوطنة منذ حرب حزيران .

الامم المتحدة - ابنت اللجنة الخاصة في التحقيق في تصرفات اسرائيل في المناطق المحتلة ، اسلمها لان اسرائيل لم تكن في القيام بعملها لحماية حقوق الانسان في المناطق التي تحتلها . وأكدت اللجنة في بيانها اول امس ان حقوق الانسان لا تزال تنتهك في المناطق المحتلة . واصالت اللجنة ان اسرائيل الامت ما لا يقل عن ٤٩ مستوطنة منذ حرب حزيران .



كلمة الاتحاد

الامم المتحدة - ابنت اللجنة الخاصة في التحقيق في تصرفات اسرائيل في المناطق المحتلة ، اسلمها لان اسرائيل لم تكن في القيام بعملها لحماية حقوق الانسان في المناطق التي تحتلها . وأكدت اللجنة في بيانها اول امس ان حقوق الانسان لا تزال تنتهك في المناطق المحتلة . واصالت اللجنة ان اسرائيل الامت ما لا يقل عن ٤٩ مستوطنة منذ حرب حزيران .



الأمم المتحدة - ابنت اللجنة الخاصة في التحقيق في تصرفات اسرائيل في المناطق المحتلة ، اسلمها لان اسرائيل لم تكن في القيام بعملها لحماية حقوق الانسان في المناطق التي تحتلها . وأكدت اللجنة في بيانها اول امس ان حقوق الانسان لا تزال تنتهك في المناطق المحتلة . واصالت اللجنة ان اسرائيل الامت ما لا يقل عن ٤٩ مستوطنة منذ حرب حزيران .

الامم المتحدة - ابنت اللجنة الخاصة في التحقيق في تصرفات اسرائيل في المناطق المحتلة ، اسلمها لان اسرائيل لم تكن في القيام بعملها لحماية حقوق الانسان في المناطق التي تحتلها . وأكدت اللجنة في بيانها اول امس ان حقوق الانسان لا تزال تنتهك في المناطق المحتلة . واصالت اللجنة ان اسرائيل الامت ما لا يقل عن ٤٩ مستوطنة منذ حرب حزيران .









نارتران من جيش التحرير الشعبي في كمبوديا

## عائد من تشيلي

الشباب يحب الفناء ويساهم في عملية التحولات الثورية

انطباعات يكتبها : يورام غوجنسي

والخارجية وعلى كل وسائل الاتصال . وسيطر رأس المال الأمريكي على كل صناعات الناجم ، التي تشكل قاعدة الاقتصاد التشيلي ( وخاصة مناجم النحاس ) . وقد امتد السطوة الجديدة بوساطة القانون صناعة الناجم . ومعظم الصناعات الثقيلة . واخذت تراقب رأس المال المالي واشترطت عليه ووضعت تحت سلطتها التجارية . الخارجية . ونقل ٥٠ بالمائة من الصناعة الى القطاع العام . ووزع ٤٦ مليون هكتار في اطار اصلاح الزراعي .

وظروف حياتها . وقد تقلوا تحيتنا وهديتنا - شعار الشيبيبة الشيوعية الاسرائيلية منقوشا على النحاس - بحماس بالغ . وجرت حفلة اختتام المؤتمر في استاد الرياضي الوطني ، واشترك فيها ٨٠ ألف مشترك . وقد جلس على منصة الرئاسة قادة اشبيبة وسكرتير الحزب الشيوعي وسكرتير الحزب الاشتراكي والرئيس اليساري ووزراء الحكومة وضيوف المؤتمر الاجانب .

استمر المؤتمر السابع للشيبيبة الشيوعية في تشيلي خمسة ايام . واشترك فيه ألف مندوب ، يمثلون ٧٠ ألف عضو في منظمة الشيبيبة . وعلى شرف المؤتمر عقد ٩٠٠ مؤتمر قطاعي و ٣٠٠٠ مؤتمر محلي . ففي كل زاوية من تشيلي ارتفع شعار المؤتمر : « لنناضل ، لنعمل ولننظم من اجل الوطن والثورة » . وقد اقيم المؤتمر اهمية تاريخية ، فهو يعقد بعد التحولات الاخيرة في تشيلي ونظرا لكثرة الشيبيبة الشيوعية فيها .

### المؤتمر يناقش مختلف القضايا

لقد عالج اعضاء المؤتمر كلماتهم قضايا عديدة ، مثل الوحدة الشعبية لدعم حكومة اليندي ، اقامة فرق العمل التوعوي في الصناعة والزراعة وتوحيد عامة الشيبيبة لهذه الاعمال ، مقاومة اليمين بلا تهاون ، والفاشية والفرق اليسارية ، تحسين نظام التعليم وتقوية الصلة بين الطلاب والشيبيبة العاملة والزراعية ، وغير ذلك .

واحدة من القضايا التي ناقشها المؤتمر هي قضية الفناء .

والشباب يحب الفناء . وفي

اطار المؤتمر جرت امسية

مشيرة ، اشترك فيها فنانون

ومغنون شعبيون . ومعظم

الفنانين الشعبيين في تشيلي

والفنانين الشباب هم اعضاء

في منظمة الشيبيبة الشيوعية

التشيلية .

في اليوم الاول لقدومنا الى

تشيلي اخذونا الى ناد -

يوجد نود عديدة مثله - على

اسم فيوليتا فارا ( ابتهاج )

الفنية الشهيرة ايرابيل فارا

عضو في اللجنة المركزية

للشيبيبة الشيوعية التشيلية ) .

فارا كانت احدي مفنيات

الفولكلور التشيلي المشهورات ،

وقد استعدت ذلك بام عيني .

ففي المظاهرة التي تحدثت

عنها ، وقتل فيها طالب من

الرجيمين ، اشترك شباب

صغار يتراوح سنهم بين ١٤

الى ١٥ سنة . واولئك هم

من ابناء العائلات الغنية .

وهم يتظاهرون فقط تجاريا

مع نداء التظاهر ضد الشرطة ،

وفي امريكا اللاتينية التظاهر

ضد الشرطة نوع من التقليد .

ولكن اولئك الشباب اصغار ،

المتأثرين بالتربية البيئية

الرجعية ، نسوا ان الشرطة

لم تعد مثلية للسلطة

الرجعية .

ومظاهرات الشيبيبة هذه

يمكن رؤيتها فقط في العاصمة

سانتياغو حيث يمكن لمس قوة

الرجعية . ولا غرابة في ذلك

وهند انتهاء المؤتمر اعدوا

لنا حفلة رائعة غنى فيها

معظم اعضاء اللجنة المركزية

وعلى ما يظهر كلهم يعرفون

وينشدون .

ويبدو الشعور انه في جو

الروح والبهجة يمكن التمييز

الاعمال الجدية وهناك القوي

ذلك .

ما الذي اعطاه النظام

الجديد ؟

حتى قبل عامين سيطرت

٢٠ عائلة من الطبقة المالية على

رأس المال المالي في تشيلي .

وهذا معناه ان هذه العائلات

تسيطر على ١٢٠٠ مصنع

كبير وعلى بنوك في الدولة

وشركات التأمين .

وسيطرت هذه العائلات

ايضا على التجارة الداخلية



هي بلد العلم والفن . ففي الجمهورية ١٤ مسرحا محترفا ، و ٢٥ مسرحا شعبيا ، وعدد الطلبة بالنسبة لكل ألف شخص من السكان يزيد عشر مرات عن مثيله في اي بلد في الشرق الاذن . اما بالنسبة للكتب فتزيد مئة مرة . وكثيرا ما يحل الموسيقيون

والوليديين ، والنحاس ، والحلقات الاصطناعية ، والطارات السيارات والالباس الاصطناعي والوليدات والحلقات الكهربائية ذات الجهد العالي ، والحركات الكهربائية والصناعات السلكية واجهزة القياس الدقيقة والصناعة - ناهيك عن صناعة الراديو -

## أرمينيا

والرسمون والنحاتون الارمن صيغوا في قاعات ومعارض بلدان عديدة في العالم . اصبح ارمينيا السوفيتية ذات المراكز الجدا والى يتطلع اليه بنات وابناء الشعب الارمني من كل افراف الارض قاطبة ليساهموا برصيدهم لبث ارمينيا العريقة ، والشابة ابدا . هذا البلد ، على حد تعبير الرسام الاميري دوكوليكيت « مهد المبادرة مهد التجزات السوفيتية - ارمينيا اليوم - العظيمة » .

الفول والنسج والكونسلات الارمني المشهور ، ونيسيد العنب وعلب الفواكه - هذا قسم من قائمة المنتجات التي تنتج في ارمينيا وتحمل شهرة واسعة في الاتحاد السوفيتي وكذلك تصدر الى الخارج . ان ٩٩٪ من هذا الانتاج تحقق بعد السلكة السوفيتية . ومع تعدد النجاحات الاقتصادية في ارمينيا ، لا يمكن تجاهل رصيد ارمينيا في ثقافة التوميات المتعددة للاتحاد السوفيتي - ارمينيا اليوم -



## حامل اعلام الخليفة المنتصر كان ارمينيا ٣٠٠ ألف ارميني اصبحوا مواطنين عربا ..

تحتكم شايوه باغرادوني في قصته التي تجاوز عمرها الالف سنة ، عن المساعدة التي قدمها الامير الارمني كريكور ديورين من فاسيوركان الى خليفة بغداد ، حيث سعى بكل امكانياته لينتصر في كفاحه ضد اعداء العرب .

العرب امثال ساطع الحصري ، وامين سعيد ، وعبد القادر شيباني ، وغيرهم ، في اعمالهم من تعزيز وازدياد المساعدة المتبادلة بين الارمن والعرب في الكفاح ضد الطغاة الارمن في القسم الغربي من ارمينيا وفي الدول العربية .

وقبل الحرب العالمية الاولى ، استقبل الشعب العربي بترحاب الارمن الهاربين من الابادة العنصرية التركية ، وقدموا لهم المساعدات . ولم ينفذ عشرات من المسؤولين العرب الامم الاممية الصادرة اليهم لايادة الارمن ، مخافين بذلك بحياتهم انفسهم .

في مؤلفات القريزي عن التاريخ العربي ، ترد اسماء ارمن اشتهروا في مصر امثال حامل اعلام الخليفة وواحد من بنسنة القاهرة - فوستات فاهارم الرومي ، والامر العام للوحدة العربية والارمنية للايم المستنير بدر الجمالي ، الاميرال حسام الدين لولو ، وكثير من الشعراء والفنانين الذين ساهموا في افناء الثقافة والفن العربيين .

واحد الابطال الرئيسيين في المرحمة العربية القومية « الاميرة ذات الهمه » المشهور بمارثه في شمال سورية ، غني الارمني .

ان الترجمات العديدة لكتابات لانتاج الابي تشهد على العلاقات الثقافية القديمة بين الشعبين الارمني والعربي ، وعلى الاخى الترجمات العديدة العلمية الكثرة وخاصة الطبية من الادب العربي ، وكذلك الكتاب العربي « كتساب عن الطب والحق ٥٠٠ » الترجمة على شكل امثلة ارمينية .

وقد اشار المؤرخون

في قوة العلاقات مع الشعوب العربية تأسست في بداية سنة ١٩٥٩ الجمعية الارمنية للصداقة والعلاقات الثقافية مع الدول العربية .

وتحتل مواضيع الكفاح وحياة الشعب العربي مكانة كبيرة في اعمال الكتاب

نشرت « هارتس » نقلا عن وكالة عتيم انه وزعت منشور في الضفة الغربية تحض رجال الشرطة المحليين على عدم التعاون مع سلطات الاحتلال . وقد وزعت هذه المنشور يوم الاحد الماضي في منطقة الخليل .

## انطباعات صحفي اسرائيلي من زيارة غزة : « التعاشي » في ظل الاحتلال ، خداع نظر ! السجن مكنت بـ ٨٠٠ سجين • يغفل السجن تحت التعذيب حتى يوقع « الاعتراف »

تل ابيب - كتب الرفيق حسين ، الذي حظي بتأييد يوسف الفازي في جريدته حزينا بالعربية « زو هديرخ » رشاد الشوا رئيس البلدية . مقالا تحدث فيه عن زيارته لغزة ووصف فيه اليهود التي تبذلها سلطات الاحتلال لتخلق في الراي العام الانطباع انها استطاعت ، خلال سنوات الاحتلال الخمس ، ان تصل الى تهدئة اهالي المناطق المحتلة ، وبضمتها قطاع غزة . ويرد يوسف الفازي على هذا الادعاء باستعراض امثال التفشي الدقيق الذي تقوم به السلطات على مدخل غزة ، وفي نظرات الاهل في وجه كل اسريلي يتجرأ على التجوال او التحدث مع احد منهم .

اما « التعاشي » بين الاحتلال والناس المحتلة بلادهم ، فهو مجرد خداع نظر . وللا يترجم هذا « التعاشي » انشأت السلطات طريقا ليل المدينة ، حتى لا يضطر الاسريليون التجنسون نحو الجنوب الى المرور داخل المدينة . واتصل يوسف الفازي في انشاء وجوده في غزة بعدد من اللاهين ، بينهم السياسي والحامي والمثقف والرجل العادي ، واستطاع ان يدرك ان موقف اهالي الاحتلال الاسريلي لم يتغير ، والاوقال التي تروجها سلطات الاحتلال حصول « التعاشي » غير صحيحة ولا تعكس راي الاهل هناك ، فالاهلون ليسوا مستعدين للتنازل عن حقهم بالحياة الكريمة ، والجميع هناك يهيمون تماما ان ما من خطرة ينظرها الحكم الاسريلي الا وغرضها خدمة السلطة الاسرائيلية ، ان عاجلا او آجلا . وان كان من نتائج خطرة ما ، فريدة ، يقوم بها الحكم الاسريلي ان يستفيد من اتاس ؟ تلك الخطرة لم تكن الا لتخدم اغراض المحتل .

والشيء نفسه يقال عن النجاح بالتنازل في انحاء دولة اسرائيل . وان سياسة تشغيل عمال من قطاع غزة تعود بالضرر البالغ على اقتصاديات القطاع ، التي في باخر مستعمر ، ففرع الحاضيات مثلا ، وهو من اهم اقتصاديات القطاع ، في ازمة . وهو يقاسي من نقص الابدي العاملة ومن ارتفاع نفقات الانتاج . ويحاول الحكم الاسرائيلي الاستفادة من العلاقات في وجهات نظر زعماء القطاع . ويحدث عن مشروع الملك

سلطات الاحتلال تسف بيتا في الخليل الحك الخليل ما تسف سلطات الحك العسكري في الخليل ، يوم الاثنين هذا الاسبوع ، بيت عمر المحتسب ، الذي وجهت اليه السلطات تهمة الانتماء الى المنظمات الفلسطينية .

### وجبة ساخنة وكتب بالمجان للتلاميذ

في قطاع التعليم : يوجد حتى الان ٩ بالمائة اميسون ، وخاصة بين الكبار ، الذين تشيد لهم مدارس ايضا . حتى قبل سنتين لم يزر المدرسة اكثر من ٤٠ ألف ولد . بينما يزور المدرسة اليوم كل الاولاد . وهناك قسوتون تعليم الزامي حتى الصف الثامن . بالطبع مسا زال هناك مصاصب . وتعمل السلطة على تشييد مدارس جديدة وحل مشاكل التعليم الاخرى .

والامر المثير ان تجمع من وزير التعليم ان الضغار يهتمون جدا بالسياسة . والمعارك الدائرة في تشيلي . والتلاميذ هم الذين يتصدون للرجعية وينظفون ضدها . وقد شاهدت ذلك بام عيني . ففي المظاهرة التي تحدثت عنها ، وقتل فيها طالب من الرجيمين ، اشترك شباب صغار يتراوح سنهم بين ١٤ الى ١٥ سنة . واولئك هم من ابناء العائلات الغنية . وهم يتظاهرون فقط تجاريا مع نداء التظاهر ضد الشرطة ، وفي امريكا اللاتينية التظاهر ضد الشرطة نوع من التقليد . ولكن اولئك الشباب اصغار ، المتأثرين بالتربية البيئية الرجعية ، نسوا ان الشرطة لم تعد مثلية للسلطة الرجعية . ومظاهرات الشيبيبة هذه يمكن رؤيتها فقط في العاصمة سانتياغو حيث يمكن لمس قوة الرجعية . ولا غرابة في ذلك

وهند انتهاء المؤتمر اعدوا لنا حفلة رائعة غنى فيها معظم اعضاء اللجنة المركزية وعلى ما يظهر كلهم يعرفون وينشدون . ويبدو الشعور انه في جو الروح والبهجة يمكن التمييز الاعمال الجدية وهناك القوي ذلك .

ما الذي اعطاه النظام الجديد ؟ حتى قبل عامين سيطرت ٢٠ عائلة من الطبقة المالية على رأس المال المالي في تشيلي . وهذا معناه ان هذه العائلات تسيطر على ١٢٠٠ مصنع كبير وعلى بنوك في الدولة وشركات التأمين . وسيطرت هذه العائلات ايضا على التجارة الداخلية

### الشباب يحب الفناء

من الصعب شرح كيف تنجز الامور الجديدة في تشيلي وفهم ذلك ، فهي تنجز بحماس وفرح خاص بمواطني امريكا اللاتينية . الشباب يحب الفناء . وفي اطار المؤتمر جرت امسية مشيرة ، اشترك فيها فنانون ومغنون شعبيون . ومعظم الفنانين الشعبيين في تشيلي والفنانين الشباب هم اعضاء في منظمة الشيبيبة الشيوعية التشيلية .

في اليوم الاول لقدومنا الى تشيلي اخذونا الى ناد - يوجد نود عديدة مثله - على اسم فيوليتا فارا ( ابتهاج )

الفنية الشهيرة ايرابيل فارا عضو في اللجنة المركزية للشيبيبة الشيوعية التشيلية ) . فارا كانت احدي مفنيات الفولكلور التشيلي المشهورات ، وقد استعدت ذلك بام عيني .

ففي المظاهرة التي تحدثت عنها ، وقتل فيها طالب من الرجيمين ، اشترك شباب صغار يتراوح سنهم بين ١٤ الى ١٥ سنة . واولئك هم من ابناء العائلات الغنية .

وهم يتظاهرون فقط تجاريا مع نداء التظاهر ضد الشرطة ، وفي امريكا اللاتينية التظاهر ضد الشرطة نوع من التقليد . ولكن اولئك الشباب اصغار ، المتأثرين بالتربية البيئية الرجعية ، نسوا ان الشرطة لم تعد مثلية للسلطة الرجعية .

ومظاهرات الشيبيبة هذه يمكن رؤيتها فقط في العاصمة سانتياغو حيث يمكن لمس قوة الرجعية . ولا غرابة في ذلك

وهند انتهاء المؤتمر اعدوا لنا حفلة رائعة غنى فيها معظم اعضاء اللجنة المركزية وعلى ما يظهر كلهم يعرفون وينشدون .

ويبدو الشعور انه في جو الروح والبهجة يمكن التمييز الاعمال الجدية وهناك القوي ذلك .

ما الذي اعطاه النظام الجديد ؟ حتى قبل عامين سيطرت ٢٠ عائلة من الطبقة المالية على رأس المال المالي في تشيلي . وهذا معناه ان هذه العائلات تسيطر على ١٢٠٠ مصنع كبير وعلى بنوك في الدولة وشركات التأمين .

وسيطرت هذه العائلات ايضا على التجارة الداخلية

وتحتل مواضيع الكفاح وحياة الشعب العربي مكانة كبيرة في اعمال الكتاب

نشرت « هارتس » نقلا عن وكالة عتيم انه وزعت منشور في الضفة الغربية تحض رجال الشرطة المحليين على عدم التعاون مع سلطات الاحتلال . وقد وزعت هذه المنشور يوم الاحد الماضي في منطقة الخليل .







# بوعياك

## الريح في مصر شرقية

محمد حسين هيكل ، الذي استيق ازمة ١٨ تموز في العلاقات المصرية السوفيتية ، ويشربها ، يستيق الآن زوال هذه اللفة ويشرب بضرورة الصداقة المصرية السوفيتية. هذا هو انطباعي الاساسي من مقالته يوم الجمعة الماضي تحت عنوان « الى أين من هنا » . والحقيقة ان محرر الاحرام هو من القلائد الذين انعموا بملكة « الحسن العام » ، أي « حسن » الى أين - بعبارة - نهب الريح . والريح في مصر شرقية بعد ان كاد صقيع الغرب يودي بكل المنجزات .

عاد محرر الاحرام يدعو الى « ان الخلاف الطاريء بين الاتحاد السوفيتي وبيننا هو صفحة في علاقتنا يجب ان تطوى وتبارع ما يمكن ، ويتحتم علينا ان نفتح صفحة جديدة » .

كيف ؟ كتب : « اتنا لنفتي بطريقة كاملة مع الاتحاد السوفيتي في ضرورة اساسية لا يمكن لاهدافنا الاستراتيجية ان تتجبر فيها . وهي ضرورة تصفية قواعد الاستثمار على ارضنا ونقوده واستغلاله . وبالفعل فاننا لا نستطيع ان نكر التأييد القوي الذي تلقته حركة التحرر الوطني العربي من الاتحاد السوفيتي » .

وايضاً : « ان آمالنا العريضة في التنمية الشاملة كان يمكن لها ان تتمتع بشري التعاون الكبير الذي وجدناه لدى الاتحاد السوفيتي . وبكيفية نظرة من شمالي الوادي الى جنوبي نجد الدليل على صدق هذا القول من تراسات بنساء البواخر في الاسكندرية الى السد العالي عند اسوان متتبعين ذلك الخط الهائل لنقل الكهرباء وتحت الآلاف المصانع ومئات الوف الافندية من الارض الجديدة » .

ومع انه اضطر ، هذه المرة ، الى الاعتراف بان الخبراء العسكريين السوفيت جاءوا الى مصر بعد الحاح شديد من المرحوم جمال عبد الناصر . . . وكان الرفاق السوفيت متروكين في طلبة هذا الطلب ، وقالوا لعبد الناصر : « اتنا نخشى ان يؤدي ذلك الى حسابات في مصر لا داع لها » ، ومع انه اعترف انه « ثبت علميا ان التواجد السوفيتي في مصر ليس هو ذلك الاسفين الضائر في اعماق الارض المصرية . وكان كافيا ان يقول الرئيس السادات : لم تعد بنا حاجة اليهم ، لكي لا يبقى منهم واحد على الارض المصرية » . فانه دافع عن نفسه وعن اصحاب « الوقفة » ايها دون الاعتراف بان : اوامهم بالقرب قد تبددت . . . وبان هذه الازمة المصطنعة لم تعد سوى المعتقد والرجحان .

وحاول ان يوزع مسؤولية الازمة على موسكو والقاهرة لتساوي . فانه مقالته كما يلي :

« قد يكون مناسبا ان تعرف القاهرة وان تعرف موسكو من الذي وضعهما في هذا الوضع الحرج الذي يسود علاقتهما الآن . . . والرد بصراحة هو الولايات المتحدة » . . . كاتما محرر الاحرام وحده الذي كان يعرف هذه الحقيقة !

ان موسكو تعرف . ودائما حذرت من ان هجوم الامبريالية الامريكية الاساسي هو على الصداقة المصرية - السوفيتية ، لان صمود هذه الصداقة ضمن صمود مصر ونظامها الوطني وفشل كل الهجمات الامبريالية . وموسكو ، لانها تعرف هذا الامر الاساسي ، تصرف بهدوء تام وبصبر وبأناة امام الازمة التي اصطنعت اصطناعا . ولم تقع في الفخ المنسوب لهذه الصداقة ، كما تمنى احسان عبد القدوس وزملاؤه .

نيس قريبا لا نهتم بصف البلاط في اسرائيل بمقاتل محرر الاحرام الاخير . فهو في مجمله دليل خيبة املاها فيما انتظرته من نتائج لازمة .

فكرة اخرى تنتشر الصداقة المصرية السوفيتية فنشتد ازمة العدوان والسياسة الامبريالية في شرقنا ، ويتأمل طلاب السلام كل الخير لقضية السلام العادل . ونحن نعتقد ان هذه التجربة لن تذهب هباء في داخل مصر وكل العالم العربي . فليس المطلوب ، كما لا يزال محمد حسين هيكل يتأمل ، وضع الصداقة المصرية السوفيتية على أسس جديدة ، فهي بنفسها علاقات دولية جديدة وسامية . انما المطلوب وضع العلاقات الداخلية في مصر على اسس جديدة . وهذه هي قضية الشعب المصري ، وحده لا سواه ، لا يتدخل فيها احد ، ولا يحتاج الشعب المصري فيها الى تدخل اي احد .

ونحن ، الذين اقمنا كل مبادئنا على الثقة بالشعب وبوعياك وبمقدوراته ، احرس الناس على هذا الامر .

( جينة )

## في الاول من تشرين الثاني

يفتتح مكتب وكالة البريد في ابو سنان

ابو سنان - لراسلنا - قرية كفر ياسيف لاجراء منذ ان قام الائتلاف للعاملات البريدية .

الديمقراطي في مجلس ابو سنان - قبل ٣ سنوات -

وهو على اتصال دائم مع وزارة الاتصالات - قسم البريد - من اجل فتح وكالة بريد في القرية ، تقوم على خدمة المهن ، الذين يضطرون الى الذهاب الى

## الاجتماع الموسع للجنة منطقة عكا يقرر بالاجماع الموافقة على قرارات اللجنة المركزية ، ويستنكر الامر العسكري

### التصفي ضد نايف سليم

عكا - لراسلنا - عقدت لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعا موسعا لها يوم الخميس الماضي ١٢-١٠-٧٢ بحضور كامل اعضائها واعضاء لجنة الرقابة المنطقية واللجان المحلية وسكرتيري الفروع في المنطقة ، في نادي السلام بكفر ياسيف .

وترأس الاجتماع الرفيق يوسف شحادة عضو السكرتارية المنطقية ، وقدم عضو المكتب السياسي الرفيق طوبى الماخرسة السياسية وبيانا عن ابحاث وقرارات اللجنة المركزية باجتماعها الاخير . والرفيق جبال موسى ، سكرتير المنطقة ، البيان التنظيمي ، الذي تركي حول ضرورة توسيع مباح محف الحزب والاستعداد لانتخابات عمال التسليح المقبلة .

## نايف سليم في رسالة الى رئيسة الحكومة ! امر الاقامة الاجبارية : انتقام سياسي

وجه الرفيق نايف سليم ممثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المجلس المحلي في البقيعة ، رسائل الى رئيسة الحكومة ورئيس الكنيست ووزير الداخلية يطالبهم بالتدخل من اجل انهاء الامر الاجباري بشكل خطيرا على الديمقراطية عامسة ، واعتبره انتقاما حياييا .

وتضمنت رسالته نسخة مصورة من امر الاقامة الجبرية الذي تسلمه واشار الى قرار مجلس محلي البقيعة ودمج المواطنين العرب من الدروز ، ليس الا « شيكات » لا رصيد لها .

## « الاصداء العكية » تفصح سياسة السلطات العنصرية تجاه عكا القديمة وتستعرض قضايا البلدة

لراسلنا في الشمال - جميل شحادة - اصبر فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في مدينة عكا نشرة محلية وزعمها على السكان في المدينة ، تحدث فيها عن وضع المدارس والتعليم في المدارس العربية التي تصاتي حين شتي التوافق . وحملت النشرة وزارة المعارف والبلدية مسؤولية هذا الاهمال والتواضع .

واستعرضت النشرة قضايا السكان العكية السياسية العنصرية التي الظروف في البلدة القديمة تنتهجها الحكومة والبلدية وأهملت الخدمات . تجاه المواطنين العرب في عكا القديمة واهمال هذه السلطات القديمة من اجل حملهم على الرحيل وفق المخطط الذي يشارت السلطات تنفيذه منذ اوائل الستينات عندما رحلت ٤٠٠ عائلة يهودية من عكا القديمة لتسكن في المدينة الجديدة . ولم يتم السلطات الحكومية والبلدية بمعالجة

وتساءلت النشرة عما فعله نائب رئيس البلدية العربي خليل منصور الذي اشترك في رحلة وفد بلدية عكا الى مدينة لاروشيل الفرنسية في عكا العيشية ؟ ام انه تكلم عن عدالة حكومة غولده وبلدية دورون في عكا ؟ وجههم للسلام .

واكدت النشرة اهمية موقف الشيوعيين وكل القوى الديمقراطية اليهودية والعربية المؤيد لنضال اهالي كفر برعم واقررت حيث يقطن في مدينة عكا العديد من عائلات اهل هاتين القريتين . وعالجت النشرة مطلب الحزب - كفر كنا الشبيبة العربية في التنظيم

## بعد ستة اشهر تصادق وزارة الداخلية على ميزانية مجلس الطيبة المحلي

الوزارة تجمد ٦٠٠ ألف ليرة و « تخفف » الهبات التي اقراها المجلس ووزارة المساعدات الحكومية له .

الطيبة - لراسلنا - صادقت وزارة الداخلية مؤخرا على ميزانية مجلس الطيبة المحلي ، بعد اقراها بسنة اشهر في المجلس . وكانت - خاصة تجاه

الجلس العربية - اجبرت الوزارة عددا من التسهيلات والتخصيمات في الميزانية بلغت قيمتها حوالي ٦٠٠ ألف ليرة .

ولم توافق الوزارة على ما اقراه المجلس في باب الهبات ( ٢٠٠ ألف ليرة ) وصادقت فقط على ٨٤ ألف ليرة ، اقل منها صادقت فقط على ٧ ليرات للنفر الواحد ، بينما تصادق على هبات فصل الكتلة الشيوعية ، وطلب من ٥٠ حتى ٦٠ ليرة للنفر الواحد في المجلس المحلية اليهودية . فلماذا هذا الاجحاف والتمييز ، اذن ، يا ترى ؟

وقد شطبت الوزارة مثلا من الميزانية المخصصة لاقامة مختبر ، مبلغ ٣٠ ألف ليرة ، والشؤون الاجتماعية ١٠ آلاف ليرة ، واعمال تطويرية ٢٠ ألف ليرة . وغير ذلك . وجمدت الوزارة ميزانية عدد من المشاريع والاعمال الضرورية لتطوير القرية ، الامر الذي يحرم المجلس العمل على تحسين اوضاع القرية .

ان هذه الخصيمات والتجميدات تدخ سياسة وزارة الداخلية والحكومة عامة . وتتطلب معالجة القرية الموافقة على الميزانية

التي على ضوء العرائض التي قام بتوقيعها مئات من شباب عكا والمنطقة والتي ارسلت الى وزارتي العدل والمعارف ومنظمة الشبيبة العنصرية والمتطلة في المستودات ودعت الشباب مواصلة النضال في سبيل تحقيق هذه المطالب . واستعرضت النشرة نشاطات معلمي الفرع في اللجان البلدية والمالية . وطلعت النشرة لسكان عكا ان الحزب سيستقبل في مكتبه جمهور العمال والكيان للتشاور في الشؤون البلدية والتأقية .

## نص الكلمة التي القاها الرفيق ماير فلنر - بقيعة

وحذر ماير فلنر الحكومة بقوله : اتنا نعيش في زمن حتى حكاه الولايات المتحدة يمتون بهزائم عسكرية وسياسية وهم يحاولون قرض اراضيهم على الشعب الفيتنامي .

اتتجه الحكومة انها بالقصف الجوي ، وتتصاعد القمع في المناطق المحتلة تستطيع ان تفرض ارادتها وتضع الحل العادل ، وقرارات الامم المتحدة وضد ارادة شعوب العالم كله .

ودعا ماير فلنر جميع قوى السلام في اسرائيل بغض النظر عن القيسسوارق الايديولوجية ، وعن موقفها من حزب حزيران ان تتجه وتضع قضائهما تحت سيادة الحكومة لاجل السلام الذي يحترم حقوق الشعوب الى شرقي الاردن عبر جسر

# مجلات

## الشيوعيون في يركا

## يدعون الى اصلاح الوضع في المدرسة

لراسلنا في يركا - اصدر فرع الحزب الشيوعي في القرية منشورا وزعه على الاهالي عالج فيه الوضع الصعب الذي تخبط فيه مدرسة القرية والذي يتحمل في المستوى المنفي للتعليم فيها ، وفي النقص الكبر في الابنية ( فثلاث غرف الصفوف مستاجرة ولا تتوفر في اكثرها الظروف اللازمة ) .

وهاجم المنشور اهمال فرغ هذه المدرسة « التي وزارة المعارف لتطبيقات تساوي بين ذوي القدرة ولين المدرسة » ودعا المجلس المحلي الى مطالبة هذه الوزارة

بالحبات والمساعدات اللازمة لحل مشاكل المدرسة ، وان لا يقتش عن طرق ليس بإمكانها ان تحل حتى ولا الجزء القليل من هذه المشاكل . فالجدير بالذكر ان ادارة المجلس ، مسترة وراء اجتماع قاضل اللجنة اولياء امور الطلاب ( حضرة اهل من نصف اعضائها ) فرضت مؤخرا « غريبة راس » على تلاميذ المدرسة « مبلغ ٨ ليرات عن كل تلميذ ، تحت اسم غريبة تحسين ! وقد بدأت افكاره المدرسة بجباية هذه الغريبة وباعادة كل تلميذ لا يدفعها الى البيت لاجاب الاهالي على الدفع !

وقد شجب المنشور أسلوب

## ممثل الحزب الشيوعي يدعو اعضاء لجنة

## عمال يركا على اثر

## استقالة سكرتيرها

الراسلنا في يركا - وجه الرفيق حسن شحادة ممثل

الحزب الشيوعي في لجنة عمال يركا - جوس - ابو ستان - جت رسالة يتوم الجمعة الماضي الى اعضاء اللجنة ، ونسخة منها الى اللجنة التنفيذية للمستودات يدعوهم فيها الى عقد اجتماع طارئ للجنة يوم الاحد ١٢-١٠-٧٢ ، للبحث في استقالة سكرتير اللجنة وفي موقف قيادة المستودات من مطالب اللجنة .

ويذكر القراء اننا نشرنا في عدد سابق عن استقالة سكرتير اللجنة احتجاجا على اهمل قيادة المستودات للمطالب التي كان قد قدمها منذ مدة طويلة ومنها : اقامة هيئة مركزية لتكوين حولي في كفر ياسيف ( التي هي المركز بالنسبة للقرى الاوسع ، وفتح عيادات في قرى ابو سنان وجت ، واقامة ملعب رياضي في يركا ، ولواحدة أطفال - وغير ذلك من متطلبات حيوية ما زالت تقرى الاربعة التي تمثيتمثل اللجنة عمالها - محرومة منها - على الرغم من ادعاءات الحكومة واهمالها حول « التطور الكبير » الذي انعمت به الحكومة على القرى الدورية .

حدثت اغرب من الخيال - بقيعة

الذي . وكنت : « فلما عدت الى الاردن حذرني معارفي من ان اردنيين الان بعد ان طردني الاسرائيليون ، من المؤكد انهم سيضطرونني هم ايضا ، وهكذا كان .

واحد معارفي الاردنيين قال لي : لدينا حشيل عربي قديم في اريحا وعطوي هو صديقي . وكلمته اليوم بعلوفا صبيحة اخرى : ان عدو يهودي هو يهودي . ونحي شح وحنين .

حدثت اغرب من الخيال - بقيعة

الذي . وكنت : « فلما عدت الى الاردن حذرني معارفي من ان اردنيين الان بعد ان طردني الاسرائيليون ، من المؤكد انهم سيضطرونني هم ايضا ، وهكذا كان .

واحد معارفي الاردنيين قال لي : لدينا حشيل عربي قديم في اريحا وعطوي هو صديقي . وكلمته اليوم بعلوفا صبيحة اخرى : ان عدو يهودي هو يهودي . ونحي شح وحنين .

حدثت اغرب من الخيال - بقيعة

الذي . وكنت : « فلما عدت الى الاردن حذرني معارفي من ان اردنيين الان بعد ان طردني الاسرائيليون ، من المؤكد انهم سيضطرونني هم ايضا ، وهكذا كان .

واحد معارفي الاردنيين قال لي : لدينا حشيل عربي قديم في اريحا وعطوي هو صديقي . وكلمته اليوم بعلوفا صبيحة اخرى : ان عدو يهودي هو يهودي . ونحي شح وحنين .

حدثت اغرب من الخيال - بقيعة

الذي . وكنت : « فلما عدت الى الاردن حذرني معارفي من ان اردنيين الان بعد ان طردني الاسرائيليون ، من المؤكد انهم سيضطرونني هم ايضا ، وهكذا كان .



